

61 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 93 , 04 , 14 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس من مجالس - 00:00:01

صناعة الحديد والاحاديث هي التاسع والثلاثون والاربعون والحادي والاربعون الحديث التاسع والثلاثون قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله تعالى حدثنا حيوة بن شريح الحمصي فتأمل كيف نسبه نسبة كاملة وهكذا يصنع اهل الحديث حينما يرد الراوي لأول مرة -

00:00:21

اما اذا تكرر غريبا فانهم يختصرون حتى لا يملوا القارئ وهو حي بن شريح بن يزيد الحظرمي ابو العباس ابن ابي حي الحمصي وهو من الطبقة العاشرة توفي عام اربع وعشرين ومائتين. اذا هو من شيوخ ابي داود المتقدمين - 00:00:51

خرج حديثه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. وهو في تغريب التهذيب ثقة قال عنه الحافظ وقد وثقه يحيى بن معين ما

ادهبي قد ترجم له في كتابه النفيس سير اعلام النبلاء - 00:01:11

قال حدثنا ابن عياش وهو اسماعيل ابن عياش ابو عتبة الحمصي ولد عام ثمان ومائة وتوفي عام احدى وثمانين ومئة طبعا قال عنها

في تقريب التهذيب صدوق في روايته عن اهل بلده مخلص في غيرهم هكذا اختصر كلام الائمة السابقين فيه - 00:01:30

وقد اورده الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق وقال فيه الحمصي شيخ الشاميين اشارة الى انه مرجع عند الشاميين ليس

بالقوي هكذا قال ليس بالقوي مع العلم ان الكتاب بنت كل ما فيه وهو موثق - 00:01:56

ليس بالقوي وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف يعني حكم عموما بانه ليس بالقبيل وان روايته وان روايته عن الحجازيين فيها

غلط كثير قال يزيد ابن هارون طبعا هذا ما زال الكلام من الذهبي ما رأيت احفظ منه وقال ابو حاتم لين وقال البخاري اذا حدث عن

الشاميين فصحيح - 00:02:19

قلت ومع هذا فما احتج به اذا الصنيع الذهبي له في ذكره يعني كانه يشير الى تليينه لكنه قد ذكره في هذا الكتاب. طبعا في السير

ايضا اورده وقال كان من بحور العلم صادق للهجة متين الديانة صاحب سنة - 00:02:47

اذا هو فيه مقال وهذا من روايته عن الشاميين ولكنه لم يضبط هو العلماء قد تكلموا في روايته هذه ان يحيا ابن ابي عمرو السيباني

ويحيى ابن ابي عمرو السيباني هو ابو زرعة الشامي الحمصي وهو ثقته في عام ثمان واربعين - 00:03:10

ومئة عن عبد الله ابن الديلمي. طبعا هنا لدينا علة لا يثبت له السماع كما في جامع التحصيل ثمان مئة وتسعة وسبعين يحيى ابن ابي

عمر السيباني لا يغفر له سماعا عن عبد الله ديلمي - 00:03:34

وعن عبد الله بن الديرمي هو عبدالله بن فيروز الديلمي ابو بشر دال سين قاف خرج حديث ابو داود والنسائي وابن ماجع

وهو ثقة وله قول نفيس في ارتكاب اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لله الكائد - 00:03:47

طبعا هذا الكتاب من اهم كتب العقيدة اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لله الكيان من اهم الكتب لانه يأتيك بالعقيدة مرتبة ويأتيك

باقوال الائمة. روى اللالكائي بسنده الى عبد الله بن ديلمي قال ان اول زهاب الدين - 00:04:07

ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة نسأل الله ان يقويننا وياكم على طاعته عن عبدالله بن مسعود عبدالله بن

مسعود هو الصحابي الجليل وهو صاحب الوساد وصاحب النعال وكان ممن شرفه الله تعالى بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:29](#)

وقد اخذ من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من القرآن فهو من حفاظ الصحابة ومن متقنيهم وهو ممن جمع الحديث والفقه والتفسير وهو ممن صدع بالحق ونطق به واودي في الله وهو من خيار معلمي هذه الامة للقرآن - [00:04:54](#)

هو من خيار معلمي هذه الامة للقرآن الكريم له اقوال جليلة نفيسة قال قدم وفد الجن الجن ربنا جل جلاله خلق الانس وخلق الجن والجن ثم جنا لانهم لا يرون - [00:05:18](#)

لذا يقال للقلب جنان لاننا لا نراه ويقاد الجنين لانه في بطن امه وهكذا الجن لا يرون اما الناس فانهم يرون وربنا جل جلاله اختبر الجن واختبر الانسان وابتلى الجميع - [00:05:40](#)

ورسالة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن يقول قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:06:00](#)

انها امتك ان يستنجوا بعظم او روثه العظم معروفة هي العظام والروثة معروفة وهو ما يخرج من البهائم او حمم اللي هي يعني آالفحم الفحم او الخشبة المشتعلة ثم اطفأت - [00:06:15](#)

ونحن نعلم ان الانسان حينما يستنجي يغير الماء لابد ان يكون يعني يعني منقيا منقيا من النجاسة والفحم لا ينقي بل هو يزيد

الانسان اذى فان الله جعلنا فيها رزقا. طبعا الاحاديث الصحيحة الواردة الاخرى دلت على هذا - [00:06:35](#)

قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك الحديث معلول بعلمتين او ثلاث علل اولا الاختلاف في السياق فانه قد خالف في السياق - [00:07:01](#)

اسماعيل ابن عياش روايته فيها وهن كما قرأنا فيما يتعلق بالحكم عليه ايضا لا يثبت سماع ليحيى ابن ابي عمرو من الشيبان لا يلفظ له سماع فالحديث معلول لذا قال الشيخ شعيب في تعليقه على هذا الكتاب قال اسناده ضعيف ابن عياشة واسماعيل وان كان

صدوقا في روايته عن اهل بلده - [00:07:21](#)

وهذا منها قد تفرد بهذا السياق وهذا امر مهم جدا حينما نجمع طرق الحديث ونوازي ونقارن لانه شروط الاتصال العدالة الضبط تم تشترط رابع وهو عدم الشذوذ ثمة شرط خامس وهو عدم العلة - [00:07:44](#)

اذا قد يوجد في حديث الثقة من ما هو شاب او ما هو معلول فلا بد من جمع الطرق ولا بد من النظر فيه. فهو قد تفرد بهذه السياقة فلما تفرد بهذا السياق وفيه مقال - [00:08:08](#)

وايضا يعني البخاري قد تحايد عن حديثه فدل على عدم قبول خبره هذا. وايضا حينما نبحت عن الحكم على الحديث لابد لنا من ان نقرأ اقوال النقاد في هذا الخبر - [00:08:27](#)

ولذلك الحديث اخرجه ايضا من طريق ابي داود البيهقي والبخاري وقال البيهقي اسناده شامي غير قوي ماذا يقني؟ ماذا يعني البيهقي حينما قال اسناده الشامي؟ فيه اشارة الى التفرد بهذا اللفظ - [00:08:46](#)

في قول الزهري حينما قال في حديث لا تصوم يوم السبت قال هذا حديث الحمصي. ايضا اشارة الى التفرد. ولذا التفرد تفرد الراوي وتنفرد اهل البلد امر مهم جدا يهتم اهل العلم بهذه التفردات - [00:09:06](#)

لان التفرد قد يضر احيانا البيهقي هكذا قال البيهقي تلميذ الحاكم والحاكم تلميذ الدارقطني البيهقي شافعي والدارقطني شافعي لكن هل نقول بان البيهقي يقلد الدارقطني. كان شيخنا الدكتور هاشم جميل عبدالله - [00:09:25](#)

وهو كان افضل المشايخ في العراق في كلية العلوم الإسلامية وكان يدرس المعهد العالي لاعداد الأمة والخطباء وكان يدرس في الجامعة الاسلامية في بغداد يدرس في هاي الثلاثة وهو عالم قد جمع بين الحديث والفقه والاصول - [00:09:48](#)

فكنت لما اذكره في بعض الامر كان يقول لي بان الدار البيهقي يقلد الدارقطني هو ليس تقليدا لكنه ينتفع منه وهذا الذي ينبغي ان لا تستطيع ان تحكم على الاحاديث الحكم الصحيح حتى تجمع اقوال النقاد - [00:10:05](#)

ثم تنظر في هذه الاقوال وتعلم ما فيها الحديث اخرجه الدار القطني من طريق اسماعيل ابن عياش وقال اسناده شامي ليس بثابت يعني قريبة وليست تقليدا له انما هو حكم من البيهقي والبيهقي من كبار ائمة هذا الشأن - [00:10:22](#)

وكثيرا ما يهجم على احاديث وهو ليس معصوم لكن احكامه قوية جدا طبعا اخرج الطبراني في مسند الشامي كما يقول الشيخ شعيب من طريق بقية ابن الوليد عن الازاعي عن يحيى السيباني طبعا هذا طريق كان متفرد - [00:10:45](#)

اه اسماعيل بن عياش بهذا وهذي المتابعة ضعيفة لانه لان بقية يعني يدلس ادريس التسوية وقد عنعم. والقاعدة تقول احاديث بقية غير نقية فكل منها على تقية. ثم تفرد بقية - [00:11:08](#)

عن الازاعي في هذا واخرج مسلم والترمذي والنسائي في الكبرى من طريق داوود ابن ابي هند عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تستنجب الروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن - [00:11:25](#)

يعني حتى تعلم بان الطريق الذي رواه الثقات وتتابع عليه وهذا اللفظ. لا تستنجب الروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن. وسيأتينا النقل عن جامع الاصول كيف ان هذه الرواية اسماعيل هي رواية مخالفة لاصل الروايات - [00:11:42](#)

نعم اذا هذا هو الحديث وايضا في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رقم مئة وخمسة وخمسين قد جاء الحديث فيما يتعلق بالنهي عن الاستنجاء بالعظم نعم هذا الحديث يعني نستطيع ان نقول اصله في صحيح البخاري - [00:12:01](#)

يعني احنا نضعف الحديث من هذا الطريق لكن يكون اصل الحديث في صحيح البخاري برقم مئة وستة وخمسين نعم من حديث ابن مسعود وليس فيه ذكر هذه العلة وايضا نهى عن الاستنجاء بالعظم قد جاء في صحيح البخاري رقم ثلاث الاف وثمان مئة وستين وفي صحيح مسلم رقم مئتين واربعة وخمسين - [00:12:22](#)

فالذي يستنكر على هذا يعني تفرد اسماعيل ابن عياش بهذه السياقة حصول يعني مخالفته لبقية الرواة عدم المتابعة له عدم السماع بين يحيى ابن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله ابن الدينمي - [00:12:48](#)

هذا فيما يتعلق بالحديث وهذا فيما يتعلق بطرق. طبعا لما قلنا اصله في كذا هذي مسألة من المسائل التي لم تشعب بحثا. يعني لما نقول اصله في كذا قد يكون الخبر فيه ضعف - [00:13:05](#)

والاصل هو الصعب كما هو الحال لما قلنا اصلا في البخاري ذات الحديث الاصل هو الصواب وان هذه الرواية عليها انتقاد واحيانا لما يقال اصلها في كذا يراد بها الاختصار - [00:13:19](#)

انا لما حققت هذا الكتاب بلوغ المرام وطبع في دار ابن الجوزي حرسه الله بحثت مسألة وقلت هنا في الصفحة خمسة وعشرين من ترجمة المصنف ودراسة منهجه قل اصله في كذا في بلوغ المرام - [00:13:34](#)

يعني طبعا هذي تأتي كثيرا لما يقال اصله فيه كذا وقلت يطلق الحافظ ابن حجر اصله في تشذا اذا ورد الحديث خارج الصحيحين ويكون ثمة اختلاف يسير له اثر فقهي. وقد يكون هذا - [00:13:52](#)

اختلاف فيه علة بدك تروح للاختلاف فيه علة ويجون الخبر الاصل ليس فيه العلة كما هو الحال هنا او قد يكون ليس فيه علة كما قال في حديث ابي هريرة في قصة زمامة ابن اثال عندما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل قال رواها عبدالرزاق واصله متفق - [00:14:07](#)

عليه هذا طبعا مئة وثلثعش والحديث في الصحيحين ان تمام واغتسل وليس عندهما الامر بالاغتسال ومعلوم ان وجوب الاغتسال لمن دخل الاسلام هو رأي جماعة من اهل العلم. وحديث عبدالرزاق حديث صحيح - [00:14:26](#)

فهذا السبب خرج رواية عبد الرزاق من رواية الامر ولما يترتب عليها من اثر فقهي لا سيما كتاب بلوغ المرام صنع لاي شيء لادلة الفقهاء وايضا طبعا نشرت جميع الاحاديث التي قال فيها الصفوف فاذا لا بد ان اعرفها لما اهل العلم يطلقون اصله في كذا - [00:14:40](#)

اذا كان الخبر اما فيه علة واما فيه اختصار فينبه لاجل هذا الامر طبعا هذه المسألة تصلح ان يكتب فيها اطروحة من اطاريح الماجستير ما يتعلق بمعنى قول اصله في كذا عند اهل العلم - [00:15:02](#)

الحديث مر معنا كاملا بحمد الله بقيت هذه الخريطة للحديث اذا اتيت تنظر الى هذا الحديث خريطته هكذا واظنها الان واضحة عندكم بحمد الله تعالى وانا ربما امسك الان الاص الذي بخط اليد - [00:15:22](#)

واعطيكم الواجهة. الحديث ان ريف ابن عباس وعنه عبد الله ابن ديلمى وعنه يحيى ابن ابي عمرو السيباني وعنه اسماعيل ابن عياش وتجد لهذا الحديث اسماعيل بن عياش قد تفرد لكن قد تقول لي هنا طريق طريق الأوزاعي يرويه الطبراني يروح لإبراهيم بن محمد - [00:15:45](#)

ابراهيم عن محمد ابن مصفى ثم عن بقية ثم عن الازاعي عن يحيى ابن ابي عمر تقول لي هذي متابعة لاسمها قل هذه المتابعة لا قيمة لها لانها ضعيفة هذه المتابعة لا قيمة لها لانها ضعيفة. لماذا هذه المتابعة ضعيفة؟ لانهم روايات بقية وقد تفرد بها وبقيع الازاعي وقد عنعن في - [00:16:06](#)

الخبر ويبقى اذا التفرد قد تقول لي هناك طريق اخر عندك دار القطنه وعند البيهقي بن وهب عن موسى بن علي طبعاً موسى بن علي عن علي بن رباح هكذا طبعاً هو اصله علي واهل الشام يقولون علي - [00:16:30](#)
عن عبد الله فهذا ايضاً طريق يعني الطريق الى الى هؤلاء فيه ضعف ومقال. فهذا الطريق البيهقي وطريق الدارقطني لا يصلح للتقوير كما ان طريق بقية فيبقى تفرد اسماعيل ابن عياش في روايته هذه - [00:16:51](#)

طبعاً انا اسماعيل رواه حي بن شريف وعن ابو داود وعن ابي داود رواه بركي بن داس وعنه ابو علي الوردباري وعنه البيهقي وايضاً رواه ايضاً ابو علي؟ وعنه القاسم ابن جعفر وعنه عمر ابن عبد العزيز وعنه البغوي في شرح السنة - [00:17:10](#)
وهناك طريق اخر هشام بن عمار يروي عن اسماعيل ابن عياش وعنه الحسن ابن علي بن شريف عنه جعفر بن محمد وعنه الداربطي. اذا هكذا الطرق تكون وهكذا الطرق علمنا من هذا تفرد اسماعيل بن عياش في هذه الرواية - [00:17:25](#)

وكذلك يتفرد في هذه السياقة الحديث الذي بعده باب الاستنجاء بالحجارة. يجوز الاستنجاء بالحجارة ويجوز الاستنجاء بالمنازل. يعني حينما نذكر الحجارة. الان هذي توفرت والناس صارت تستعملها لا سيما في المراحيض العامة - [00:17:43](#)
وهذا افضل من الحجارة وهذا باعتبار انه يزيل العين ونوعاً ما لو اكد عليه يزيل حتى الاذى فهو افضل من الحجارة وبعضها قد خصصت وتكون فيها خشونة وبعضها فيها نعومة - [00:18:09](#)

فاذا هذا جائز وهذا مشروع وان كان الماء افضل لان الماء يذهب العين والاثار قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا سعيد بن منصور وهو ابن سعيد بن منصور بن شعبة وابو عثمان الخرساني في عام سبع وعشرين ومائتين - [00:18:25](#)

اذا هذا ايضاً نوعاً ما من شيوخ ابي داود متقدمين وقتيبة ابن سعيد وهو قتيبة ابن جميل ابن طريف الثقفي وهذا الرجل من كرماء اهل الحديث وهكذا كان اهل الحديث يبذلون في طلب الحديث ثم يبذلون في بثه ونشره - [00:18:51](#)
والنسائي مكث عنده سنة وشهرين وله مناقب يمه طبعاً لا يجد في الكتب ستة بل اسمه قتيبة غيره ومعنى قتيبة صغير قطبة والقطبة هي الامعاء واسم سعيد اسم حسن والسلف يسمون اولادهم بسعيد تفاؤلاً ان يكون سعيداً في طاعة الله. ولن تجد سعادة كطاعة الله ابداً - [00:19:12](#)

فالسعادة في طاعة الله هي سعادة اجمعوا سعادة الدنيا والاخرة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن وهو يعقوب ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد القاري القاري بتشديد الراء - [00:19:38](#)

ونقول ابن عبد لا نقول ابن عبد ابن عبد القاري يقول ابن عبد القاري توفي عام احدى وثمانين عن ابي حازم ابو حازم هو سلفي ابن دينار توفي عام خمس وثلاثين ومئة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان اماماً في الزهد والعلم - [00:19:58](#)
ولذا يقال له الزاهد القاص وهذا المصطلح كان موجوداً كثيراً ويراد به الواعظ ولذا للأسف الشديد نحن الان نفقد الوعاظ الذين يعظون الناس بالحق له كلمات نورانية من كلماته الطيبة التي نقلت جيلاً الى جيل وتؤثر بها. قوله - [00:20:18](#)

كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية يعني هذي الكتب التي الان عندي بحمد الله يجب ان اتقرب بها الى الله وان اقرأ ما فيها وان اتعلم

وان اعلم - 00:20:42

وان يكون العلم الذي فيها حجة لي لا علي. والا كانت بلية العلم. جميع النعم نعمة السمع ونعمة البصر وجميع النعم. كل نعمة لا تقربوا الى الله فهي بلية ولذلك يعني انا ارجوكم ان تحفظوا مقولته. ابو حازم - 00:20:59

سلامة بن دينار المتوفى عام خمسا وثلاثين ومئة يقول كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية وربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو - 00:21:19

فأنى تؤثرون وربنا قال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البرار جهنم يصلونها وبئس القرار. اذا هذه النعم يراقبها الانسان ويؤدي شكر ويؤدي شكرها لله تعالى خضوعا - 00:21:42

حمدا وشكرا ومتابعة ومراقبة وذكرى ولذا سورة الفاتحة من اسمائها انها سورة الحمد لان الانسان يحمد ربه قائلا الحمد لله رب العالمين فنحمد ربنا على نعمه ونحمد ربنا جل جلاله على ما اتصف به من الصفات العظيمة - 00:22:02

ولذا اية العز وهي اخر اية في سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا - 00:22:24

اذا ابو حازم عالم عاش في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس واثرت مواظبه في الناس ووعظ سليمان ابن عبد الملك موعظة عظيمة اثرت فيه تناقلها الاجيال جيلا الى جيل - 00:22:40

ان نسلم ابن قرط وهذا مسلم ابن قرط فيه مقال طبعا اكثرها ابن حبان في الثليقات السابع صفحة اربع مئة وسبعة واربعين ونقل العلماء ان ابن حبان قال فيه يخطئ - 00:22:56

لوين بن حبان؟ متساهل في توثيق المجاهل وهذا الرجل مجهول هذا الرجل مجهول وقد تفرد بالرواية عنه ابو حازم سلف ابن دينار ولا يعرف الا بهذا الحديث فالحديث علتة هذا - 00:23:13

الراعي يعني سند هذا الحديث هذا الراهب ابن حبان مشهور بتوثيق المجاهيل ولكن هنا مع انه قد ذكره في الثقافة قال فيه يخطئ. كلمة يخطئ فعل مضارع وتفيد الاستباغة يعني يدل على ان لديه احاديث كثيرة اخطأت فيها - 00:23:33

ولكن من اين لك هذا يا ابن حبان وهو لا يعرف الا بهذا الحديث الواحد. فابن حبان لديه مجازفات في نقده بعض الرواة هو متشدد من جانب يغمز الراوي بادنى شيء - 00:23:55

وايضا هو متساهل بتوثيق المجاهيل. فحصل ابن حبان هنا الامران التساهل في توثيقه يعني مجهول لا يعرف وتفرد عنه بالرواية ابو حازم سلمة بن دينار وكذلك قال فيه يخطئ وهي كلمة تدل على ان له اخطاء علما انه ليس لديه الا هذا الحديث - 00:24:11

طبعا راضي وجه هذا ابن حجر ماذا يصفه يصفه بمقبول وهذه نعرفها يعني احفظ قاعدة لما ابن حجر قال ومن قلت فيه مقبول فهو حيث يتابع والا فليين. هكذا قال في مقدمته - 00:24:32

وانا في كتابي هذا الذي نلت بسببه ما نلت عسى الله ان يغفر لي ولامة الاسلام ذكرت في هذا الكتاب ما يتعلق بالمقبول وبحثته في مبحث مستقل وذكرت ان الحافظ ابن حجر قد ذكر في هذا الكتاب يعني ثلاث اشياء قلة الحديث عدم ثبوت ما يترك حديث الراوي من اجله - 00:24:51

المتابعة يعني يشترط في الراوي المتابعة طبعا الشرط جميع الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر مقبول جميعا ان استقصيتها في دراستي لهذا الكتاب اذا هذا الراوي يعني قال فيه ابن حبان هكذا طبعا عقب الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وابن حجر لماذا قلنا عقب - 00:25:13

لان الكتاب الحافظ ابن حجر تهذيب التهذيب هو اختصار لتهذيب الكمال اذا اتى بشيء من عنده يقول قلت فهنا عقب ولذلك رحمة الله عليه الف تهذيب الكمال ثم جاء بالقرب منه تلميذه الذهبي الف - 00:25:38

تهذيب تهذيب الكمال وانتبهوا يا اخواني على هذه المسألة المزة توفي عام سبع مئة واثنين واربعين تلميذه الذهبي الف تهذيب تهذيب الكمال من اسمه تهذيب انه قد اتى بسوائد وعوائد وفوائد - 00:26:02

العلامة مغلطاي بن قريش الف كتابا نفيسا بديعا عجبيا اسمه اكمال تهذيب الكمال هذا الكتاب من يعني من الكتب العزيزة النادرة التي تدل على تبحر العلامة مغلطاي بن قريش والعلامة غلط هاي - [00:26:17](#)

يعني تعقب المزية كثيرا وتعقب الذهب بهم الحافظ ابن حجر ولد عام ثلاث وسبعين وسبع مئة وتوفي عام اثنتين وخمسين وثمان مئة قال ولم لم يكن في كتاب الا انني اخذ من فوائد مغلقة الذهبي قال واني - [00:26:36](#)

اخذت منهما في العاجل وكشفت عن اصولهما في الاجل يعني انتفع من الذهب وانتفع من مغلطاي ثم رجع الى الاصول التي نقلوا منها هكذا كلام الحافظ ابن حجر فابن حجر هنا عقر قال قلت فمقل جدا - [00:26:55](#)

قال ابن حجر واذا كان مع قلة حديثه يخطئ فهو ضعيف وقد قرأت بخط الذهب لا يعرف يعني هنا الذي لا يعجبني فيه كلام الحافظ ابن حجر انه ايد كلام - [00:27:16](#)

ابن حبان انه يخطئ فيبنى عليه انه ضعيف وهنا الرابع ليس له الا هذا الحديث الواحد ثانيا لما قال يخطئ فهو ضعيف عني. حكم عليه بماذا بالضعف؟ كان عليه بالتغريب ان لا يقبل فيه مقبول. انما يقول فيه ضعيف - [00:27:33](#)

تقول وقد قرأت بخط الذهب لا يعرف نعم الذهبي قال لا يعرف بمعنى مجهول وقال في الكاشف نكرة يعني ايضا اشارة الى جهالة. اذا الحديث معلول بهذا الرابع عن عروة وعروة ابن الزبير - [00:27:52](#)

لما يأتي عروة بن الزبير وهو هذا الراوي المشهور الثقة الجليل الذي كان مدرسة حديثية بحد ذاتها له تلاميذ كثر الان لو فرضنا ترجع الى تحفة الاشراف لماذا هذه الكتب لابد ان نرجع اليها؟ نستفيد منها - [00:28:08](#)

من الراوي الذي هو كان مدارا تدور عليه الاساليب. عروة بن الزبير كان مزارا. شف لما جاء المجزي والف صحبة الاشراف ماذا وضع في تحفه الاشراف؟ وضع في تحفة الاشراف - [00:28:29](#)

الصحابة على الحروف الهجائية لا نقول ابجدية الالبجدية ابجد هوز حطيت الاحرف التركية ابا جا دا هذي نعم على قديا نسميها الحروف الالبجدية لكن لما نقول الحروف الالبجدية ابيض هوا. زي ما بنقول الحروف الهجائية الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذال راء - [00:28:47](#)

زائد سين شين هاي الحروف الابيضية الحروف الهجائية وتسمى بحروف المعجم لما اتى بذكر الرجال ثم النساء ثم رتب النساء على اي شيء على ايضا الحرف الف باء تاء ثاء لما ذكر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ذكر من - [00:29:10](#)

عنها بحرف من روى عنها بحرف الباء الى ان وصل من روى عنها بحرف العين وذكر العروة لما جاء الى عروة قسم الرواة على عروة لماذا قسم الرواة على عروة - [00:29:28](#)

لان عروة مكثر له تلاميذ كثر فاذا هذي من من الامور المهمة. هنا لما يأتي راوي لا يعرف انفرد عنها ابو حازم يروي عن عروة فهذه محلة نظر ثم هنا رواه مسلم عن عروة بهذه السياق بينما الثقات من اصحاب عروة روه بغير هذا - [00:29:40](#)

وجعلوه مرسل لا ليس فيه ذكر ام المؤمنين. يعني هنا انا مسلم ابن قرط ماذا صنع؟ سلك الجاد اتى الى الجادة المسلوكة ان عروة عن عائشة وهي ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط - [00:30:03](#)

فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن يعني الانسان يطيب هذا الموضع ويدفع الاذى فانها تجزئ عنه يعني تصح منه هذه. ضعيف جهالة مسلم ابن فقد تفرج دلوقتي عنها ابو حازم بالدينار - [00:30:20](#)

طبعا حيث اخرجه النسائي في الكبرى برقم اثنين واربعين لكن في هذه الطبعة طبعة الدار التأصيل لرقم ثمانية واربعين وحقيقة هذه مشكلة لما اي محقق يأتي يعيد تحقيق كتاب يضع له ارقام جديدة يعني هذه - [00:30:41](#)

تولد تعبنا عند الباحثين. بعدين في العزا وتورث اشكالا بوب عليه نساء الاشتراك في الاستطالة بثلاثة احجار دون غيرها ثم قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن مسلم ابن قرد عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:58](#)

قال اذا ذهب احدكم الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار فليستطب هكذا فليستطب بها فانها تجزئ عنه طبعا التحقيق الكتاب افضل

تحقيقات. دار التأصيل هذا الكتاب وفيه دراسة جادة وفيه ايضا - 00:31:20

طهارس في غاية الجودة قالوا هنا التحفة دال سي يعني في التحفة رقم الرقم درس. سيدنا عن ابو داوود والنسائي وهم جدة مزة اتيت بها بالبداية ثم يخرج الاسانيد وكذلك صاحب جامع الاصول يأتيك بالتخريج في البداية ثم يخرج بعد طرف المتن - 00:31:43 قال دارسين المشتبه يعني الحديث ايضا في المجتمع برقم اربعة واربعين واذا كان الحديث في المجتمع فما هو افضل كتاب ترجع اليه في شرح هذا الكتاب. افضل كتاب شرح الشيخ العلامة محمد ادم - 00:32:04

الاثيوبي. نسأل الله ان يطيل في عمره على طاعته هذا الكتاب يعني مفخرة حقيقة لاهل العلم فجزاه الله خير الجزاء على ما بذل وعلى ما انفق من الوقت وندعو له كثيرا - 00:32:24 وهكذا انت حينما تؤلف كتاب يعني لا تنوي شيئا بسيطا انوي الامة اجمع وابذل الوسع فان اجرک يزداد على قدر النية وهنا تأتي مقولة عبد الله بن المبارك لما قال رب عمل صغير - 00:32:47

تكبره النية فكيف اذا كان العمل الكبير وفيه هذا الجهد الجهد والعمل الواسع استرجع للشيخ الان وصلت الى هذا الحديث على حسب ساقه قال ايضا ما ذوب النساء؟ طيب لما تشوف عند النسائي - 00:33:05

احاديث المجتبي مجتبات ومجتناة الشيخ يشرح اي هذا باب ذكر الحديث الدال على الاشتراك اي الاكتفاء يعني يبسط المعلومة الفقهية والمعلومة اللغوية يقال بالشيء اكتفيت. قاله في المصبح طبعا كتاب المصباح من الكتب النفيسة - 00:33:28 لانه يهتم بما يحتاجه الفقيه وبما يحتاجه المحدث في الاستطالة اي الاستنجاء بالحجارة دون غيرها. المراد به الماء اي دون استعمال الماء. طبعا قلنا لما الحجارة يقصد بها كل شيء مقشع - 00:33:51

من الامور اليابسة واتفقوا على انه ليس الحجر متعينا بل يقوم مقامه الخرق والخشب. طبعا هذا الكلام القديم اما الان اكثر شيء يقوم مقام الحجارة اذا الحجارة هذه المناديل الورقية - 00:34:06

ونحوها من كل جامد طاهر مزيل للعين غير محترم. هنا يشترط ان يكون غير محترم ولا هو جزء من حيوان خلافا لمن قال من الظاهرية انه يتعين الحجر لنصه صلى الله عليه وسلم سيأتي تحقيق ثم لما يشرح ايضا لما جاء الى مسلم ابن قرط ايضا شرح ونقل اقوال الائمة وشرح ثم لما - 00:34:20

لطائف الاسناد ساق مجموعة ثم ذكر المسائل المتعلقة فنسأل الله ان اللهم احفظه اللهم اطل عمره في طاعتك يا رب اللهم اجمعنا به في مكة المكرمة على خير وسلام يا كريم. ويرحم الله من قال امين. اذا الحديث هذه - 00:34:44

علته. فالشاهد هذا الطبعة جيدة. شف الان لما عزوا الى المشتبه رجعنا الى اي شيء. رجعنا الى شرح المشتبه ونقلوا هنا الى قال الزركسي ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا الاسناد ولا ذكي - 00:35:06

ولا ذكرى لابني قرط في غير هذا ولم يتعرضوا له بمدح ولا قدح حتى تعلم يعني كيفية يعني النص على تفرد الراوي يحتاج الى ان يعني تجمع الطرق وتنظر وتستأنس باقوال الائمة النقاد - 00:35:21

نعم وساقوا اشياء جميلة ولطيفة ونقلوا قول الدارقطني حينما تكلم عنه ونقلوا قول الحافظ ابن عبد البر وكيف ان هذا الراوي قد خالف الرواة الثقات عن الامام مالك كيف انه قد خالفهم - 00:35:42

مخالفة يسيرة. نعم اذا هذا هو الحديث نعم الحديث الاخير يقول ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الله بن محمد وهو ابن علي ابن نفيل النفيري ابو جعفر الحراري وهو ثقة حافظة في عام اربع وثلاثين ومئتين - 00:36:04

خرج حديثه البخاري واصحاب السنن الاربعة. طبعا ابو داوود قد اكثر عن النفيلي ابو داوود علينا وعليه رحمة الله قد اكثر عن النفيلي هذا قال حدثنا ابو معاوية طبعا الخريطة هذه الخريطة الحديث السابق - 00:36:32

حتى لا يفوتنا شيء باذن الله تعالى اضع لكم الحديث عائشة وعنها روى عنه مسلم قرطوى عنه ابو حازم اما عن ابو حارث فقد اشتهر عليه باعتبار انه بان ابا حازم كان في المدينة النبوية ويروي. ورواه عن ابو داوود يعقوب ورواه عنه سعيد المنصور - 00:36:54

وعن ابي داوود رواه ايضا ابو علي وابو العباس وابو عبد الله الحافظ ورواه البيهقي وهكذا هاي طرق الهيفة مسلم ينطبق التفرد بهذا

الحديث بل قد خالف لان الثقات عن اصحاب عن اصحاب عروة قد روه - [00:37:16](#)

مرسلا ليس مسندا. ولعله هو الارجح والاشهر نعم اذا حدثنا عبد الواحد بن محمد النفيري قال حدثنا ابو معاوية ابو معاوية اللي هو محمد ابن خازم وهو من اوثق الناس في الاعمش وقد يخطئ في حديث غيره - [00:37:41](#)

عن هشام ابن هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام وقد توفي في العراق وصلى عليه ابو جعفر المنصور وكبر عليه خمس تكبيرات عن عمرو بن خزيمة وهو المزني طبعا هذا قيل فيه مقبول من السادسة - [00:38:03](#)

ومعنى مقولة اي حيث يتابع والا لين. وذلك هنا ماذا نحتاج؟ نحتاج الى هذه الخرائط لننظر هل هو متابع ام ليس متابع عن عمارة بن خزيمة وهو عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري الاوسي ابو عبد الله وهو ثقته في عام خمس مئة عن خزيمة بن ثابت وهو ابن الفاكهة بن ثعلب ابو عمار - [00:38:21](#)

توفي عام سبع وثلاثين قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع. طبعا الرجيع اللي هو آ الروث وسمي رجاء لانه قد رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما اصبح رجيعا - [00:38:47](#)

وايضا بعد ان دخل البطن رجع من البطن وخرج منها ولذلك لغتنا جميلة. طبعا لما اورده ابو داوود قال قال ابو داوود كذا رواه ابو اسامة اللي هو حماد من اسامة المتوفى عام احدى ومئة وهو ثقة ثابت - [00:39:05](#)

وابن عبد الله بن نمير المتوفى عام تسع وتسعين عن هشام لماذا ابو داوود ذكر هذا؟ ذكر هذا ليدل على ان ثمة اختلاف في هذا الحديث على هشام بن عروة على هشام ابن عروة يعني هشام بن عروة اختلف - [00:39:19](#)

عليه فيه يسيرا فهذا حديث اسناده ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة وقد اختلف على هشام في هذا الخبر وقد اشار ابو داوود الى الاختلاف في هذا. طبعا هذه الخريطة كما قلنا ننظرون اليها بحمد الله تعالى - [00:39:40](#)

وتنظرون كيف ان هشام قد روى الخبر عنه علي بن مصر ووكيعة محمد البشار وابو معاوية كما هنا عبدة بن سليمان وابن نمير طبعا لما يقال ابن نمير قد يراد الاب اللي هو عبد الله بن نمير وقد يراد الابن اللي هو محمد بن عبد الله بن نمير - [00:39:59](#)

وقد قال الامام احمد بن حنبل عن محمد بن عبد الله بن نمير قال هو درة اهل العراق. وبلاد العراق بلد مبارك فيه من اهل العلم والخير والفضل الكثير وقد تركنا العراق مكرهين ولكن بفضل الله تعالى بقي في كل مكان اماكنه من يقوم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)

فالحمد لله تعالى الذي جعل في كل زمان ومكان من يحمل راية العلم بيت الخير للناس. اذا الحديث هذا هو ما يتعلق بالطريقة نرجع الحديث الاول ليبقى امر مهم. اول الجن يأكلون ويشربون استفاد - [00:40:42](#)

ويأكلون ويشربون تخصيص بعضهم لبعض. مما استفاد منه هذا الحديث الذي مر معنا الحديث هذا لم يسجد عليه المنذري شوف احيانا يقولون سكت عليه ابو داوود والمنذر المنذري له مختصر للكتاب - [00:41:05](#)

وتهذيب للكتاب احيانا يسجد فيقال سكت عليه ابو داوود والمنذر. هذا الحديث لم يسكت عليه المنذر بل قال في اسناد اسماعيل ابن عياش وفيه مقال انا قلت دائما ان في كل حديث - [00:41:22](#)

نخرجه ينبغي ان نرجع الى كتابين اثنين مهمين الكتاب الاول هو كتاب تحدث الاشراف وهو يهتم بالاسانيد والكتاب الثاني جامع الاصول في جامع الاصول ذكر يعني تاء سين دال هكذا ذكر - [00:41:38](#)

ثم شفتها سين دال ماذا صنع هنا غير طريقته لان هو يقدم ابو داوود ثم الترمذي ثم النسائي هذه طريقته. قال تاء سين دال ثم ساق المتن للترمذي والنسائي ثم قال - [00:42:03](#)

وفي رواية ابي داوود ثم ساق رواية ابي داوود وهذا يحقق ما اقوله دائما اننا نرجع الى جامع الاصول لفوائد وعوائد من تلكم الفوائد ما يتعلق بالاختلاف بالفاظ المتن. هذا مهم جدا - [00:42:21](#)

طبعا الان كتب مختصرة كثيرة يتحدثون عن مختصر البخاري كثيرا لكن افضل كتاب اختصر الكتب الستة وحذف المكرر هو ابن الاثير فهو احرى كتاب للحفظ ولذا كان الشيخ عبدالقادر الارنؤوت علينا وعليه رحمة الله يحفظه - [00:42:38](#)

طبعاً نكفي الفقهاء من شروط الاستنجاء ان يكون يعني لابد ان يكون بشيء منق طالع للنجاسة لابد ان يكون بشيء قال عن للنجاسة
تم بحمد الله تعالى واسأل الله تعالى ان يتمم لنا ولكم الخير - [00:42:58](#)
والبر والاحسان وان يحفظ الله تعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم من كل شر هذه الايام قد كثرت الاعلانات وبعض الناس قد
يعني اولعوا باليوتيوب واخوانته فليحذر الانسان النظر الحرام - [00:43:18](#)
فيا عباد الله قولوا حصيد حصورين احصروا انفسكم عما لا يحبه الله وراقبوا قلوبكم وراقبوا خواطركم ولا يفلح الانسان حتى يجعل
قلبه مع ربه سبحانه وتعالى ولا يصلح القلب الا كلام الرب فاكثروا من الحفظ والمراجعة والقراءة - [00:43:37](#)
واذا رأيتم اصحاب الشهوات يعظمون من يشتهون فانتم عظموا محبة الله وتفكروا في عظمتة وجماله وجلاله واعلموا ان الشهوة
التي تصوم عليها في الدنيا فانك تنالها يوم القيامة واسعد الناس مراقبة لله تعالى في هذه الدنيا هم اسعدهم رؤية لربهم -
[00:44:01](#)

يوم القيامة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:24](#)